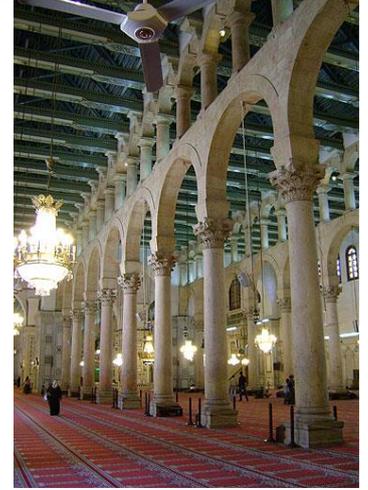


## حرم الجامع

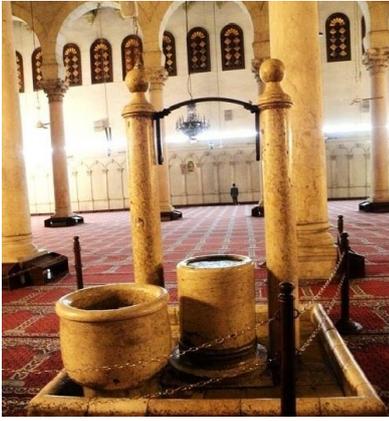
يقع الحرم في النصف الجنوبي من الجامع. هو مستطيل الشكل، عرضه 37 متراً وطوله 136 متراً ، يتألف من ثلاثة أروقة ، يفصل كل رواق عن الآخر صفّاً من الأعمدة الحجرية.

في وسط الحرم ، نجد قبة النسر. هذه القبة من منجزات الوليد. أمّا عن تسميتها بقبة النسر، فيقول ابن جبير<sup>1</sup> : " يشبهها الناس بالنسر ، كأن القبة رأسه ونصف الجدار عن يمين والنصف الثاني عن شمال جناحاه " .

وللحرم أربعة محاريب. يقع المحراب الأول في الجهة الشرقية وهو محراب الصحابة. أمّا المحراب الرئيسي، فهو محراب الخطيب وقد أنشئ أيام الوليد ويوجد



أروقة حرم الجامع



بئر ماء قديم

جانبه منبر حجري رائع. وفي العهد المملوكي ، أنشئ محراب الحنفية ومحراب الحنابلة في الجهة الغربية.

وفي الجهة الشرقية من الحرم يقع ضريح النبي يحيى ، وتقول الأساطير إنّ رأسه مدفون في هذا المكان. إلا أنه لا توجد أية وثيقة تاريخية تثبت أنّ هذا الضريح هو لرأس النبي يحيى. وفي نفس الاتجاه ، أمام محراب الصحابة ، يوجد بئر ماء يعتبر من أقدم منشآت المسجد .

عن موقع " اكتشف سوريا " (بتصرّف)



محراب الخطيب والمنبر الحجري



ضريح النبي يحيى